تتمة ..محمد بن راشد يطلق أكبر مؤسسة تنموية ومجتمعية في المنطقة تتضمن 1400 برنامج تنموي

وقد تم الإعلان صباح اليوم عن الأهداف الرئيسية المبدئية للمؤسسة الجديدة التي تتضمن أربعة قطاعات رئيسة هي مكافحة الفقر ونشر المعرفة وتمكين المجتمع وابتكار المستقبل، حيث ستعمل "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" على دعم وتعليم 20 مليون طفل ووقاية وعلاج 30 مليون إنسان من العمى وأمراض العيون حتى العام 2025 ، كما ستعمل المؤسسة على استثمار ملياري درهم في إنشاء مراكز الأبحاث الطبية والمستشفيات في المنطقة بالإضافة لرصد 500 مليون درهم لأبحاث المياه وذلك استشرافاً من سموه لتحدي المياه بوصفه أحد أهم التحديات التي ستواجه منطقتنا خلال الفترة المقبلة.

كما ستعمل "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" على الاستمرار في الدعم الإغاثي والأساسي وتمكين أكثر من مليوني أسرة للاعتماد على أنفسهم خلال السنوات العشر القادمة، بالإضافة لدعم ورعاية رواد الأعمال الشباب بهدف توفير أكثر من نصف مليون فرصة عمل خلال السنوات القليلة المقبلة.

الابتكار والمعرفة

وفي مجال نشر العلم والمعرفة وتشجيع حركة الترجمة ستعمل "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" على طباعة وتوزيع أكثر 10 مليون كتاب، وترجمة أهم 25000 مصنف للغة العربية من كافة اللغات العالمية، لاستعادة دور وأهمية الكتاب، واستخدامه كأداة حضارية وتنموية لمنطقتنا، إضافة للاستمرار في نشر ثقافة القراءة بين طلاب المدارس ودعم قراءة أكثر من 500 مليون كتاب خلال السنوات العشر القادمة في الوطن العربي. في حين ستبلغ استثمارات المؤسسة في مجال المبادرات التعليمية والمعرفية والعلمية المليار ونصف المليار درهم بهدف إحداث نهضة حقيقية في هذا المجال، وتطوير أدوات تعليمية حديثة تتناسب مع الاحتياجات المستقبلية.

مركز دبي التجاري العالمي، برج المؤتمرات الطابق الأول والخامس صندوق بريد 111888، دبي، ا.ع.م.هاتف 3833333 9714+.فاكس 3833222 9714+
DWTC, Convention Tower, 1st & 5th Floor, P.O.Box 111888, Dubai, UAE, T +971 4 383 3333, F +971 4 383 3222 mediaoffice.ae

كما ستعمل "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" وضمن استراتيجيتها التنموية الشاملة على ترسيخ ثقافة جديدة في المجتمعات تقوم على التسامح والانفتاح الحضاري والثقافي حيث رصدت المؤسسة أكثر من 600 مليون درهم لتحقيق هذا الهدف وتعزيز خطاب إعلامي وثقافي حضاري لتمكين المجتمعات من العيش باستقرار بعيداً عن خطابات الإقصاء والتطرف والتمييز العرقي أو الديني أو الطائفي. كما سيتم رصد 150 مليون درهم جوائز لتشجيع المثقفين والإعلاميين والمبدعين وذلك بهدف صياغة خطاب إعلامي حضاري ثقافي يعمل على تمكين المجتمعات وترسيخ وعيها وتوسيع أفقها وإعلاء قيمة الإبداع الثقافي في حياتها. كما ستستهدف المؤسسة استقطاب مليون مشارك خلال الأعوام العشرة القادمة في الجوائز والمنتديات المتخصصة في تمكين المجتمعات وترسيخ وحدتها وتلاحمها واستقرارها وتكريم مفكريها واستشراف مستقبلها من خلال هذه المنتديات.

وضمن رؤيتها الشاملة لتنمية المنطقة ستقوم "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" أيضاً بدعم الابتكار والمبتكرين والعلماء في المنطقة من خلال دعم رعاية واحتضان 5000 مبتكر وباحث في المنطقة واستثمار أكثر من 5.5 مليار درهم في بناء حاضنات للابتكار وبيئة مميزة للمبتكرين في المنطقة، إيماناً من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأن الأمم التي لا تبتكر لا تمتلك أسباب الاستمرارية والتجدد وريادة المستقبل. كما ستركز المؤسسة على دعم ريادة الأعمال في المنطقة، حيث سيتم توفير الدعم والرعاية لعدد 50 ألفاً من رواد الأعمال الشباب ودعم تأسيس شركات للمساهمة في توفير 500 ألف فرصة عمل في المنطقة خلال السنوات القادمة ضمن برنامج المؤسسة التنموي الشامل والمساهمة في القضاء على البطالة وتوفير أسباب العيش الكريم للشباب.

مستقبل أفضل

وسيدير المؤسسة الجديدة مجلس أمناء يضم كافة الجهات المنضوية تحتها ويرأس المؤسسة الجديدة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي أكد خلال إطلاقه المؤسسة الجديدة أن "منطقتنا العربية تمر بتحديات ضخمة، ولن ندير ظهرنا لمنطقتنا بل سنكون لهم عونا، وسنزرع للشباب أملا بمستقبل أفضل".

مركز دبي التجاري العالمي، برج المؤتمرات الطابق الأول والخامس صندوق بريد 111888، دبي، ا.ع.م.هاتف 3833333 9714+.فاكس 3833222 9714+
DWTC, Convention Tower, 1st & 5th Floor, P.O.Box 111888, Dubai, UAE, T +971 4 383 3333, F +971 4 383 3222 mediaoffice.ae

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال إطلاقه المؤسسة الجديدة " العالم اليوم يواجه تحديات كبيرة في الإرهاب، وفي الحروب، وفي الهجرات وغيرها. والحل الحقيقي هو في التنمية... تنمية الإنسان... وتعليمه... وتثقيفه... ومساعدته على بناء مستقبله".

وأضاف سموه: "العالم اليوم يصرف عشرات المليارات على حل هذه التحديات... ولكن لو صرف ربعها على التنمية ستكون منطقتنا بخير... وإنسان هذه المنطقة قادر على تحقيق المستحيل وعلى استعادة دوره الحضاري وعلى استئناف مساهمته في تقدم وخير البشرية".

وقال سموه: "نحن اليوم في بداية جديدة وكبيرة... ودعوتي مفتوحة للجميع من دول ومؤسسات ومنظمات عالمية أن تشترك معنا في غرس أمل جديد لهذه المنطقة".

وأضاف سموه: "العمل الإنساني والتنموي اليوم تغير ويحتاج لمؤسسات عالمية ضخمة للمساهمة في تغيير حياة المجتمعات، وحجم التحديات التي تمر بها منطقتنا بحاجة لمؤسسات تتناسب معها. نريد من إنشاء المؤسسة الجديدة توحيد الجهود، والاستفادة من الموارد، والتركيز على أهداف تنموية محددة وواضحة تعمل عليها كافة المؤسسات المنضوية تحتها".

وقال سموه: "لا نبتغي بهذه الأعمال غير رضا الله، وقيمتنا الحقيقية هي بما نضيفه لهذه الحياة، وسعادتنا الحقيقية هي بما نقدمه لإسعاد الناس، والنعمة التي أنعم الله علينا في الإمارات تستوجب الشكر بمثل هذه الأعمال".

وختم سموه قائلا: "عطاؤنا ممتد بامتداد حياتنا، ونسأل الله أن يديم هذه الأعمال ويجزي كل من يساهم فيها خير الجزاء".

حضر إطلاق مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد العالمية" سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وسمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم، مدير دائرة إعلام دبي، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء أمين عام مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ومعالي مصبح بن

مركز دبي التجاري العالمي، برج المؤتمرات الطابق الأول والخامس صندوق بريد 111888، دبي، ا.ع.م.هاتف 3833333 9714+.فاكس 3833222 9714+
DWTC, Convention Tower, 1st & 5th Floor, P.O.Box 111888, Dubai, UAE, T +971 4 383 3333, F +971 4 383 3222 mediaoffice.ae

راشد الفتان، مدير مكتب صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

أهداف تنموية

وتضم مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" كافة البرامج والمؤسسات والجوائز التي أطلقها سموه خلال الأعوام السابقة تمهيدا لمرحلة جديدة من العمل الإنساني والتنموي العالمي تستطيع فيها تلك المؤسسات التركيز على أهداف تنموية محددة ومناطق جغرافية معينة، بالإضافة للاستفادة من الموارد المتوفرة بشكل أمثل، وتبلغ الميزانية التشغيلية السنوية للمؤسسة الجديدة أكثر من مليار درهم إماراتي وستعمل بشكل عام ضمن 116 دولة مع التركيز بشكل كبير على المنطقة العربية خلال الفترات القادمة.

وقد بلغ إجمالي ما صرفته المؤسسات المنضوية تحت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم خلال الفترات الماضية أكثر من 8 مليار درهم إجمالي ضمن ما يزيد على 100 دولة حول العالم، واستفاد منها بشكل مباشر أكثر من 54 مليون إنسان، إذ تم تشييد وترميم أكثر من 2000 مدرسة ومنشأة تعليمية، في حين استفاد من مبادرات التعليم أكثر من 10 مليون طفل إضافة إلى تدريب أكثر من 400 ألف معلم ومعلمة.

وفي مجال مكافحة الفقر والمرض، عملت الجهات المنضوية تحت المؤسسة الجديدة خلال الفترات الماضية على وقاية وعلاج 23 مليون شخص من العمى بالإضافة لتوفير أكثر من 81 مليون لقاحات وأدوية أيضاً لمكافحة العمى ووقاية وعلاج 3.6 مليون طفل من الأمراض المعوية، وبناء وتشييد ودعم أكثر من 46 مستشفى حول العالم، كما عملت هذه الجهات أيضاً على دعم وإغاثة وتمكين أكثر 1.5 مليون أسرة في 40 دولة.

واستقطبت الجوائز والمنتديات المنضوية تحت المؤسسة الجديدة خلال الفترات الماضية أكثر من نصف مليون مشارك من المبدعين والمثقفين والإعلاميين، وبلغ عدد رواد الأعمال الذين تم دعمهم خلال السنوات الماضية ضمن المؤسسات التي تحمل اسم صاحب السمو أكثر من 23 ألف رائد أعمال بالإضافة لدعم 3000 شركة توفر أكثر من 160 ألف فرصة عمل.

مركز دبي التجاري العالمي، برج المؤتمرات الطابق الأول والخامس صندوق بريد 111888، دبي، ا.ع.م.هاتف 3833333 9714+.فاكس 3833222 9714+
DWTC, Convention Tower, 1st & 5th Floor, P.O.Box 111888, Dubai, UAE, T +971 4 383 3333, F +971 4 383 3222 mediaoffice.ae

وتم أيضا خلال الفترات الماضية تخريج الآلاف من برامج القيادات بالإضافة لتدريب القيادات في أكثر من 155 جهة حكومية حول العالم، في حين تعتزم المؤسسة الجديدة مضاعفة تلك الأعداد خلال السنوات القادمة بالاستفادة من الموارد الجديدة من خلال مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.

ويضم الموقع الإلكتروني للمؤسسة الجديدة www.almaktouminitiatives.org معلومات كاملة حول الأهداف المستقبلية والإنجازات السابقة والجهات المنضوية تحت المؤسسة الجديدة.

– انتهى–

مركز دبي التجاري العالمي، برج المؤتمرات الطابق الأول والخامس صندوق بريد 111888، دبي، ا.ع.م.هاتف 3833333 9714+.فاكس 3833222 9714+
DWTC, Convention Tower, 1st & 5th Floor, P.O.Box 111888, Dubai, UAE, T +971 4 383 3333, F +971 4 383 3222 mediaoffice.ae